789 - ما حدثنا يونس قال ثنا علي بن معبد قال ثنا عبيد ا بن عمرو عن عبد الكريم الجزري عن نافع عن بن عمر Bهما عن حفصة Bها بنت عمر Y أن رسول ا A كان إذا أذن المؤذن بالفجر قام فصلى ركعتي الفجر ثم خرج إلى المسجد وحرم الطعام وكان لا يؤذن حتى يصبح فهذا بن عمر Bهما يخبر عن حفصة Bها أنهم كانوا لا يؤذنون للصلوة إلا بعد طلوع الفجر وأمر النبي A أيضا بلالا أن يرجع فينادي ألا إن العبد قد نام يدل على أن عادتهم أنهم كانوا لا يعرفون أذانا قبل الفجر ولو كانوا يعرفون ذلك أذانا لما احتاجوا إلى هذا النداء وأراد به عندنا وا أعلم بذلك النداء إنما هو ليعلمهم أنهم في ليل بعد حتى يصلى من آثر منهم أن يصلي ولا يمسك عما يمسك عنه الصائم وقد يحتمل أن يكون بلال كان يؤذن في وقت كان يرى أن الفجر قد طلع فيه ولا يتحقق ذلك لضعف بصره والدليل على ذلك ما